سلها هل اكتحلت من منظر حسن سوى جمالك يا سمعي ويا بصري
فاردد لها كحلها الشافي وناظرها سهران يقنع بعد العين بالاثر
ياهاما في بيدا الهوى ليس الطريق هكذا اتنفق عمرك في
التفريط انفاق البرامكة وتشح بدنياك شح الحاجب
ويحك من قبل فم اللذة عضته اسنان الندامه
ياعجبي الذهن رافق عرب الفطنه الى متى انت مع
المتلوثين متطاف الى النظاف وانت مع تقصيرك آمن
وكانوا مع الاجتهاد يخافون انت مع ذنوبك تضحك
وهم مع الطاعات يبكون دموع الخائفين محبوسة
بالنهار فاذا جن الليل عربد الوجد على ابدانهم فاستلب
اللحم وارسل الدموع قيل ليزيد بن هرون كم جزوك
من الليل فقال وانام منه شيئا اذا نامت عيناى ابدا
شعر
سلوا غير طرفي ان سالتم عن الكرى فما الجفون العاشقين منام
لما تمكنت نار المحبة من قلب موسى عليه السلام ضويت
الى نار الطور فاسرع اليها ليقتبس فاحتبس فلما نودي
في النادي اشتاق الى المنادي كان موسى عليه السلام
يطوف في بني اسرايل ويقول من يحملني رساله الى ربي
ومراده ان تطول المناجاة مع الحبيب فلما مر عليه
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج ردده في امر
الصلوة

١٩٨
الصلوة ليسعد بكثرة روية حبيب الشوق ينحل الابدان
ويقلق القلوب شعر
ردوا الفواد كما عهدت الى الحشا والمقلتين الى الكرى ثم اهجروا
كان فتح الموصلي رحمه الله يبكي ويقول قد طال شوقي
اليك فعجل قدومي اليك الجاهم الشوق الى الاستغاثه
قال بعض الصالحين لقيت غلاما في طريق مكه فقلت
له يا فتى اما تستوحش وحدك فقال الانس بالله قطع
عني كل وحشه فقلت اين القاك قال في الاخرة قلت اين
اطلبك قال في زمرة الناظرين الى الله تعالى اني غضضت
طرفي لله عن كل محرم وسالته ان يرزقني النظر اليه
ثم صاح صيحة فغاب عن عيني ياهذا ما خلقت للدنيا
فلا تالف منزلا لا تكون فيه الاقامة رفيقك قبيح وانت
بما ترى ترضى من لاح له جمال الاخرة هان عليه فراق الدنيا
اذا لاح للباشق صيد نسي مالوف الكف يا اقدام الصبر
اجملي فما بقي الا القليل تذكر حلاوة الراحة يهون عليك
مر السرا ضجت الملائكة حين القي ابرهيم عليه السلام
في النار وقالوا يا ربنا ايذن لنا ان ندفع عنه فقال الله
تعالى ان استغاث بكم فاغيثوه فلما راه جبريل وقد
وقد ودع بلد ان العادة ظن ضعف اقدام التوكل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)